

تتنوع الدراسات حول علاقة الجامعات بالديمقراطية في المجتمعات العربية، حيث تسلط بعضها الضوء على نقص الديمقراطية في الحياة الجامعية والمجتمعية، بينما يركز البعض الآخر على دور الجامعات في ترسيخ الديمقراطية وتكوين قيادات مدنية. وتشير بعض الدراسات إلى أهمية استقلال الجامعات عن السلطة السياسية في تعزيز الممارسة الديمقراطية. فيما يتعلق بالمجتمعات غير العربية، فإن إطار البحث حول علاقة الجامعات بالديمقراطية يركز على تجارب إعادة البناء الوطني في ما بعد الحقب الدكتاتورية، مع التركيز على الأطر الدستورية والممارسات الديمقراطية داخل الجامعات. تتعامل الدراسات مع العلاقة بين الجامعات والمؤسسات الرمزية والحكومية. وتظهر تجارب تاريخية مثل الحالة الدنماركية أن الاستقلال التام للجامعة يسهل تحويل قراراتها إلى أثر عملي، بينما يشير بعض الدراسات إلى أن سيطرة السلطة السياسية على الجامعات يمكن أن تقلل من حريتها وتؤثر على ممارستها الديمقراطية. مع التركيز على تباين الالتزام المدني للجامعات وعلاقتها بالديمقراطية وفقاً للسياقات المختلفة. تبين أن علاقة الجامعة بالديمقراطية تتأثر بمجموعة متنوعة من الفاعلين داخل الجامعة وخارجها، مما يتيح مشاركة واسعة لجميع أطراف المصلحة في إدارة الشأن الجامعي. تم جمع البيانات من مواقع الويب لعينة من الجامعات العربية، تُقسم سجلات خطابات الجامعات العربية إلى قسمين رئيسيين: الأول يشمل رسائل القيادات الجامعية مثل رؤساء الجامعات وعمداء الكليات، تم تصنيف الجامعات حسب حضور دلالات الديمقراطية في خطابها إلى خمس فئات: 1. الفئة الأولى: جامعات لا يوجد في خطابها أي دلالة على الديمقراطية. 2. الفئة الثانية: جامعات ذات حضور ضعيف جداً لدلالات الديمقراطية في خطابها. 3. الفئة الثالثة: جامعات ذات حضور ضعيف لدلالات الديمقراطية في خطابها. 4. الفئة الرابعة: جامعات ذات حضور متوسط لدلالات الديمقراطية في خطابها. 5. الفئة الخامسة: جامعات ذات حضور كثيف لدلالات الديمقراطية في خطابها. تحليل البيانات يشير إلى أن كثافة حضور دلالات الديمقراطية في خطاب الجامعات العربية قد تكون أعلى في الجامعات الخاصة، على الرغم من أن عددها أقل من الجامعات الحكومية. ومن الضروري إجراء دراسات إضافية لتحديد مدى تأثير هذه العوامل على حضور الديمقراطية في خطاب الجامعات. ومن المهم دراسة هذه العلاقة بشكل أعمق لفهم مدى تأثير نظام التعليم على حضور دلالات الديمقراطية في خطاب الجامعات. هذه النتائج تشير إلى أهمية استكمال البحوث لفهم العوامل المؤثرة في حضور الديمقراطية في خطاب الجامعات العربية، تحليل الدلالات الديمقراطية في خطاب الجامعي يظهر تنوعاً في الاستخدام والتفاعل مع مفهوم الديمقراطية. 1. استخدام مصطلحات الديمقراطية والسياسة في الخطاب الجامعي للإشارة إلى السياسات والسياسات التي تنطوي على ممارسات ديمقراطية مثل إشراك الطلاب في صنع السياسات والقرارات الجامعية. مع التركيز على حرية الاختيار والتعبير والمشاركة. واستجابة لاحتياجاته وتحدياته، هذه الجوانب تظهر تفاعلاً مع مفهوم الديمقراطية في الخطاب الجامعي العربي، تحليل الدلالات الديمقراطية في خطابات الجامعات العربية يظهر الآتي: أ. الحرية وحرية التعبير: - التركيز على مبادئ العدالة والشفافية والتشاور في صنع القرارات داخل الجامعة. - التأكيد على حرية التفكير والتعبير داخل الجامعة، وربطها بالسياسات الجامعية والمجتمعية. - التركيز على المشاركة الفعالة والشراكة بين جميع أفراد الجامعة، تتضح مجموعة من النقاط المهمة في تحليل حضور معاني الديمقراطية في خطابات الجامعات العربية: أ. البرامج العملية والتوعوية: مع التركيز على التعاون والمشاركة بين جميع أفراد الجامعة. - التأكيد على أهمية التوافق والتشاور في صنع القرارات وتنفيذ السياسات الجامعية. ج. الفضاء الجامعي: - تشجيع تنظيم النشاطات الطلابية والثقافية والرياضية والمهنية، د. المعايير والتحليل: مع التركيز على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات. مع التأكيد على الحاجة للتواصل والمساءلة وتحقيق الديمقراطية الداخلية والخارجية. ومع ذلك، مع التركيز على العناصر المتعلقة بالديمقراطية. تحليل الأنشطة المدنية في الجامعات العربية يظهر أن ثماني جامعات تحتكر سبعة أعشار الأنشطة العامة والمتعلقة بالديمقراطية. الجامعات الحكومية تشكل غالبية هذه الجامعات، خاصة في مناطق المغرب العربي والخليج، سواء على مستوى الخطاب أو الأنشطة. من الجدير بالذكر أن الجامعات الأميركية في بيروت والقاهرة والكويت تشكل نصف الأنشطة المقامة في مجال الديمقراطية، في حين يلعب الجامعات الخاصة دوراً أقل بارزاً في هذا السياق. يبدو أن جامعات القطاع الخاص تولي أهمية كبيرة للسوق، مما قد يؤدي إلى إهمال قضايا الديمقراطية في برامجها وأنشطتها المدنية. ومع ذلك، مما يشير إلى اتجاه عام لتفضيل الجامعات الأقدم والمستقلة من القطاع الخاص لتعزيز قيم الديمقراطية في خطابها. يظهر أن أكثر من نصف الأنشطة الجامعية تعتمد على صيغ تنظيمية تقليدية أكاديمية، تبين أن القيادات الجامعية تسيطر على تنظيم الأنشطة الديمقراطية في الجامعات العربية، مع تأكيد أهمية مراكز الأبحاث في تعزيز المسؤولية المدنية وتعزيز الديمقراطية. المعطيات الإحصائية تشير إلى ضعف حضور موضوع الديمقراطية في مناهج الجامعات العربية، حيث يشير البحث إلى نسبة منخفضة لبرامج الديمقراطية

ومقرراتها في الجامعات، حيث تتناقص الأنشطة المخصصة للديمقراطية مع مرور الوقت،